

الغدير

[327] أضاف إلى المصادر السابقة: " الاستيعاب " ترجمة القعقاع 2: 535، " الإصابة " 3: 239، مجمع الزوائد للهيثمى 10: 21. 4 عطية بن سعد العوفي الكوفي. للقوم فيه آراء متضاربة بين توثيق وتضعيف وقال الساجي: ليس بحجة وكان يقدم عليا على الكل. وقال ابن سعد: كتب الحجاج إلى محمد بن القاسم أن يعرضه على سب علي فإن لم يفعل فاضربه أربعمئة سوط واحلق لحيته فاستدعاه فأبى أن يسب فأمضى حكم الحجاج فيه (1) وذكر ابن كثير في تفسيره 1: 501 عن صحيح الترمذي من طريق عطية في علي مرفوعا: لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. فقال: ضعيف لا يثبت فإن سالما متروك وشيخه عطية ضعيف. اهـ. وكون الرجل في الاسناد آية كذب الرواية إذ الشيعي الجلد كالعوي لا يروي حديث الخرافة. 5 يزيد الفقعسي. لا أعرفه ولا أجد له ذكرا في كتب التراجم. فانظر إلى أمانة الطبري على ودائع التاريخ فإنه يصفح عن ذلك الكثير الثابت الصحيح ويقتصر على هذه المكاتب المكدوبة المفتعلة. حيا اهـ الأمانة. نظرة قيمة في تاريخ الطبري شوه الطبري تاريخه بمكاتب السري الكذاب الوضاع، عن شعيب المجهول الذي لا يعرف، عن سيف الوضاع، المتروك، الساقط، المتهم بالزندقة، وقد جاءت في صفحاته بهذا الاسناد المشوه 701 رواية وضعت للتمويه على الحقايق الراهنة في الحوادث الواقعة من سنة 11 إلى 37 عهد الخلفاء الثلاثة فحسب، ولا يوجد شئ من هذا الطريق الوعر في أجزاء الكتاب كلها غير حديث واحد ذكره في السنة العاشرة، وإنما بدا برواية تلکم الموضوعات من عام وفاة النبي الأقدس، وبتثا في الجزء الثالث والرابع والخامس، وانتهت بانتهاء خامس الأجزاء. ذكر في الجزء الثالث من ص 210 في حوادث سنة 57 11 حديثا أخرج في الجزء الرابع في حوادث السنة الثانية عشر 427 حديثا أورد في الجزء الخامس في حوادث السنة الـ 207 3723 حديثا المجموع 701 حديثا.

(1) تهذيب لابن حجر 7: 226.